في سجوده وهو يقول اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك
واعوذ بك منك جل ثناؤك ولا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
فلك الحمد حتى ترضى فلما كان ربع الليل نزل جبريل فقال يا محمد ارفع راسك
الى السماء فرفع رأسه فاذا ابواب الرحمة مفتوحة فاذا على الباب الاول
ملك ينادي طوبى لمن ركع في هذه الليلة واذا على الباب الثاني ملك ينادي
طوبى لمن سجد في هذه الليلة واذا على الباب الثالث ملك ينادي طوبى للذاكرين الله
في هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك ينادي طوبى لمن دعا ربه في هذه الليلة
وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى لمن بكى من خشية الله في هذه الليلة وعلى
الباب السادس ملك ينادي طوبى للمستجيبين في هذه الليلة وعلى الباب السابع
ملك ينادي هل من سائل فيعطى سؤاله هل من داع فيستجاب له هل من تائب
فيتاب عليه هل من مستغفر فيغفر له فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبرائيل
الى متى ابواب الرحمة مفتوحة قال من اول الليل الى طلوع الفجر ثم نادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامر ان يقوموا كل ليلة النصف من شعبان وقال عليه السلام
ان الله عتقاء في هذه الليلة اكثر من شعر غنم بني كلب وفيها يرفع اعمال اهل
الارض من السنة الى السنة وفيها يقسم الارزاق قالت عائشة رض يا رسول الله
ما بال غنم بني كلب قال ليس اليوم في العرب قوم اكثر غنما منهم عن عائشة رض
قالت كنت نائمة مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتبهت فما وجدت النبي عليه السلام
صرت متحيرا فظننت ان النبي عليه السلام رجع الى بعض نسائه في نوبتي فطلبت
في بيوتهن فلم اجده ثم جئت منزل فاطمة رض فقرعت الباب فنودي من على الباب
فقلت انا عائشة انما جئت ههنا في هذا الوقت لطلب النبي عليه السلام فخرج علي
والحسن والحسين وفاطمة رض وقالوا اين نطلب النبي فقالوا نطلب في المساجد
وطلبناه فما وجدناه فقال علي رض ما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الا ذهب الى البقيع
الغرقد فجئنا الى ما ثم فاذا انور يسطع في المقبرة فقال علي ما ذاك الا النبي صلى الله

وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة النصف ثنتي عشرة ركعة يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد ثلاثين مرة لم يخرج من الدنيا حتى يرى
مقعده من الجنة ويشفع في عشرة من
اهل بيته ممن استوجب له النار
وعليكم بخصلتين في هذه الليلة شهادة
ان لا اله الا الله والاستغفار للذنوب
تستغفرون وتتوبون اليه انه كان توابا

من صلى اربع ركعات
... يقرأ في
كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد
والمعوذتين ... مرات
... وقضى له حاجتين
في ... الاعداء و ...
الاخرة ...

قال النبي عليه السلام ما من يوم الا وينزل من السماء خمس املاك احدهم بمكة والثاني بالمدينة والثالث ببيت المقدس
والرابع بمقابر المسلمين والخامس باسواق المسلمين اما الذي بمكة فينادي الا من ترك فرائض الله فقد خرج من رحمة الله واما الذي
بالمدينة فينادي الا من ترك من سنة رسوله فقد خرج من شفاعة رسوله واما الذي ببيت المقدس الا من كسب حراما
لم يقبل الله منه سائر عمله عليه وسلم واما الذي بمقابر المسلمين فينادي بماذا تغبطون وعاذا تندمون

157

وفي الحديث من صلى في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله تعالى اليه مائة ملك ثلثون يبشرونه بالجنة وثلاثون
يؤمنونه من عذاب النار وثلثون يدفعون عنه افات الدنيا وعشرة يدفعون عنه مكايد الشيطان
قال في الاحياء يصلي في الليلة الخامسة عشرة من شعبان مائة ركعة كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة
بعد الفاتحة قل هو الله احد عشر مرات وان شاء صلى عشر ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة
مائة مرة قل هو الله احد فهذه ايضا من الصلوات رجب مروية عن النبي عليه السلام في جملة الصلوات

عليه وسلم فجئنا فرأيناه هو ساجد وهو يبكي ولا يغتر بنا نظر ويتضرع ويقول
في سجوده ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
فلما رأت فاطمة وقعت على رأسه ورفعت وجهه من الارض فقالت يا ابت ماذا اصابك
اعدو حضر ام وحي نزل فقال يا فاطمة ما حضر العدو وما نزل الوحي ولكن هذه ليلة
البراءة اطلب امتي من الله تعالى فقال يا عائشة لو قامت القيمة فانا اكون ساجدا
اطلب امتي من ربي واشفع ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتم رضائي
فاسجدوا واعينوا بالدعاء والتضرع فقال يا علي اسجد انت واطلب الرجال
ويا فاطمة ويا عائشة اسجدا انتما واطلبا الصبيان والنساء فسجدوا وبكوا
الى انفجار الصبح يا اهل المجلس انتم اولى بالتضرع لان ذنوبكم اكثر فانهم يكونون لاجلكم
فاولى ان تبكوا على انفسكم من انيس المذكرين في المجلس الثالث والثلثين في فضيلة شعبان
وكذا في روضة العلماء في الباب الحادي والستين وذكر في انيس المذكرين نقلا عن لطايف
القشيري في المجلس المذكور ايضا ويقال سميت ليلة البراءة لان من اطاع الله في تلك
الليلة يعطيه الله تعالى فيها براءة فيعطي السعداء والاصفياء براءة من النار واما ناً
من العذاب وجوازا على الصراط كما قال تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون يعني من النار ويعطي للاعداء والاشقياء براءة من الجنة فقال لهم ان الله
بريء من المشركين ويقال سميت ليلة البراءة لان من حضر اجله في تلك الليلة
يدفع براءة الى ملك الموت ولا ندري ماذا يكون براءة الاحياء ام براءة
الاموات براءة من النيران ام براءة من الملك الجبار براءة الاعداء ام براءة الاصفياء
فان براءة المخلوق وفراقه صعب فكيف يكون براءة الخالق من المخلوق
من وجد الفراق من مخلوق يتسلى بمخلوق آخر ومن وجد الفراق من الخالق
لم يتسله احد لانه فرقة الخالق فعليك يا اخي في هذه الليلة الجهد في التضرع
والبكاء والتوبة والدعاء فانا لا ندري انه يعطى لنا براءة السعداء ام براءة
الاشقياء لكن من الناس من يقال له لم يبق لك هم ومنهم من يقال له لم يبق

كان السلف يصلون هذه الصلوة
في هذه الليلة ويسمونها صلاة
الخير ويجتمعون فيها وربما صلوها
جماعة روي عن الحسن البصري
انه قال حدثني ثلاثون من اصحاب
النبي عليه السلام ان من صلى هذه
الصلاة في هذه الليلة نظر الله اليه
سبعين نظرة وقضى الله له
بكل نظرة سبعين حاجة ادناها
المغفرة انتهى كلام الاحياء

وفي رواية اخرى قالت عائشة
رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة النصف
من شعبان ساجدا يدعو فنزل جبريل
فقال ان الله قد اعتق من النار
الليلة بشفاعتك ثلث امتك فزاد
عليه السلام في الدعاء فنزل جبريل
فقال ان الله يقرئك السلام ويقول
اعتقت نصف امتك من النار
فزاد عليه السلام في الدعاء فنزل جبريل
وقال ان الله اعتق جميع امتك
من النار بشفاعتك الا من كان له
خصم حتى يرضى خصمه فزاد عليه
السلام في الدعاء فنزل جبريل
عند الصبح وقال ان الله قد ضمن
لخصماء امتك ان يرضيهم بفضله و
رحمته فرضي النبي عليه السلام روح
العالم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)